

بسم الله الرحمن الرحيم  
لا صوت يعلو فوق صوت الانتفاضة - صوت منظمة التحرير الفلسطينية  
نداء رقم - ٧٢ -  
نداء القدس

يا جماهير شعبنا الفلسطيني البطل ، يا صناع التاريخ الفلسطيني المجيد، تاريخ النضال والتضحيات، تاريخ التمسك بالحقوق الوطنية الثابتة. يا من تتصدون لقمع الاحتلال وجيشه العنصري بارادتكم التي لا تلين وبعزمكم الذي لا ينضب انتم وحدكم حماة الانتفاضة وانجازاتها وقيادتها الوطنية الموحدة.

يا جماهير شعبنا المناضل  
وفي ما تستمر الانتفاضة الباسلة، لا يزال التحرك السياسي في الشرق الأوسط يراوح مكانه، بين المراوغة الأمريكية والتعنت الاسرائيلي، على الرغم من الخط الذي انتهجته منظمة التحرير الفلسطينية ازاء جولات المكوك الأمريكي جيمس بيكر، وما عبر عنه مشروع السلام الفلسطيني الذي اقره المجلس الوطني في دورته التاسعة عشرة.  
غير ان الولايات المتحدة، لم تبد حتى الآن التجاوب المطلوب مع هذا الموقف المرن، مبينة في كل مناسبة عن ترددها وضعفها حيال التعامل مع المواقف الاسرائيلية المتعنتة الراضة لكافة أشكال الحل السلمي، والممعنة في مخطط التوسع والاستيطان ومصادرة الأراضي، ومحاولة فرض حلول تصفوية على قضيتنا الوطنية.

يا جماهير شعبنا البطل  
ان ق.و.م الذراع الكفاحي لمنظمة التحرير الفلسطينية قد حددت موقفها العلني والواضح من كل التحركات السياسية الجارية في المنطقة والذي يستند الى قرارات المؤسسات التشريعية الفلسطينية، والتي أكدت وتؤكد على ضرورة احقاق الحقوق الوطنية غير القابلة للتصرف للشعب الفلسطيني بما فيها حق العودة وتقرير المصير واقامة الدولة الفلسطينية المستقلة واعتماد الشرعية الدولية اساسا ومرجعاً لتنفيذ كل القرارات المتعلقة بهذه الحقوق.

يا جماهير شعبنا المناضل  
ان الانتفاضة الباسلة التي عمدتها تضحيات ودماء الشهداء، ومعاناة وآلام الجرحى والمعتقلين، وكرستها نهجا وطريقا للتحرر والاستقلال، تتعرض الآن لمحاولات مشبوهة لاجهاضها وتفريغها من محتواها النضالي، من الحاق بعض المظاهر السلبية بها بوعي أو بدون وعي، ومن هنا فان ق.و.م تحذر جماهير شعبنا من المؤامرة التي تستهدف ضرب انتفاضتنا المظفرة، وان كل ما يجري من ممارسات سلبية لا يمثل جوهر الانتفاضة الوطني التحرري، وانما هو افرزات ناجمة عن طبيعة الصراع القائم مع العدو الصهيوني وعملائه، والذين حاولوا ويحاولون زج الانتفاضة في ممارسات تتعارض مع مصلحة جماهير شعبنا. وهذا يستدعي أقصى درجات اليقظة والحذر من أية ممارسات تتعارض مع توجهات وقرارات ق.و.م.  
يا حماة الانتفاضة الباسلة

ان اعداءنا يحاولون ما وسعهم الجهد تعميق الخلافات في صفوفنا وتغذية كل الظواهر السلبية التي تبرز هنا أو هناك، لخلق الأجواء الملائمة لتمرير مشاريعهم التصفوية ضد قضيتنا الوطنية، ولمواجهة هذه المؤامرة فلا خيار امامنا سوى خيار النضال وتصعيد الانتفاضة والتمسك بسلاحنا الحازم والفعال، سلاح الوحدة الوطنية القائمة على اسس كفاحية في ساحات المواجهة، ونبذ كل الخلافات والتناقضات الداخلية التي من شأنها ان تفت من عضد هذه الوحدة.

يا ابطال النضال الفلسطيني  
تحاول سلطات الاحتلال وهي تواصل سياستها العدوانية ضد شعبنا، ان تعمل على تحسين ملامح وجهها القبيح والخروج من مأزقها الذي تعاني منه، عبر اتخاذ بعض الاجراءات التجميلية للاحتلال من خلال استبدال بعض عملائها الذين نصبتهم على رأس المجالس المحلية بعد اقالة المجالس المنتخبة. وذلك من خلال تعيين رموز جديدة لاعادة تكريس سلطة الاحتلال على هذه المؤسسات.  
ان ق.و.م تؤكد على موقفها من هذه القضية، وهو رفض مبدأ التعيينات والأصرار على أن يكون الحل لهذه المجالس من خلال اعادة جميع المجالس المحلية المنتخبة، الى حين توفر الظروف المناسبة لإجراء انتخابات تتاح فيها حرية لتعبير والاختيار بعيدا عن تكريس سلطة الاحتلال على هذه المؤسسات، وبقرار وطني.

ان ق.و.م اذ تحذر من الانجرار وراء مخططات سلطات الاحتلال لتكريس سيطرتها على المجالس البلدية والقروية من خلال ايجاد بدائل بالتعيين، لتهديب بشعبنا الفلسطيني التصدي لهذا التوجه، وتوجيه كل الطاقات لمواجهة الاحتلال، والابتعاد عن التنافس لتولي مراكز بالتعيين من قبل سلطات الاحتلال.  
يا جماهير شعبنا البطل

ضمن سياسة الاحتلال التوسعية الممثلة بالضم الزاحف لاجزاء من دولتنا، فقد عمل على فرض سياسة الأمر الواقع على مدينة القدس عاصمة دولتنا الوطنية المستقلة ومنع شعبنا من دخولها والتي حرم نتيجتها أبناء شعبنا من اداء شعائرها الدينية في الأماكن المقدسة، كما ادى منع الدخول الى مدينة القدس حرمان اعداد واسعة من شعبنا من حقهم في التنقل والعمل وزيارة ذويهم المقيمين بين شمال وجنوب دولتنا.

وانطلاقاً من ضرورة العمل على كسر هذا القرار الجائر بحقنا كشعب فقد حددت ق.و.م اسبوع فعاليات وطنية خاصة بالقدس وتطالب كافة الجماهير والهيئات المختصة بتنفيذ الفعاليات المطلوبة والمتمثلة في:

١- يوم ٩١/٧/١٠ ترفع الأعلام الفلسطينية في كافة أرجاء الوطن وبشكل خاص في القدس، كما تكتب الشعارات الوطنية التي تؤكد على عروبة مدينة القدس.



الوطنية والديانة بهدف التأكيد على عروبة القدس ورفض قرار عزلها عن باقي لرجاء دولتنا.

٣- يوم ١٣/٧/٩١ اعتصام في مقرات الصليب الأحمر في كافة انحاء دولة فلسطين لكل العاملين من أبناء شعبنا في القدس والذين يحظر دخولهم اليها.

٤- يوم ١٥/٧/٩١ اعلان اضراب شامل في القدس احتجاجا على السياسة الاسرائيلية تجاه المدينة ومواطنيها العرب.

وليكن اسبوع القدس يوما لتعزيز التضامن الكفاحي الميداني، يوما لتعزيز الوحدة الوطنية، يوما لتوحيد الوطن والشعب. يا أبناء الانتفاضة الباسلة

تحاول أجهزة الاعلام الصهيونية استخدام المقابلات التي تجريها مع بعض أبناء شعبنا باتجاه الاساءة للانتفاضة ومظاهرها، وتؤكد ق.و.م على ضرورة التنبه للأهداف الحقيقية للاعلام الصهيوني الذي يستهدف ضرب انتفاضتنا.

ان ق.و.م ان تحيي معلمينا وطلابنا وتهنئهم بانجاز العام الدراسي، فأنها تهيب بأبنائنا الطلبة وهم يتقدمون لامتحانات الثانوية العامة بالحفاظ على حرمة وقديسية الامتحان والامتناع عن ممارسة الغش وأي شكل من أشكال الفوضى داخل قاعات الامتحان، وتهيب بالمراقبين عدم التهاون مع أي خروقات من هذا القبيل.

وتحیی ق.و.م الجهود المبذولة لاستكمال الوحدة الفلسطينية والتحضير لعقد دورة المجلس الوطني الفلسطيني باتجاه تعزيز ديمقراطية مؤسسات منظمة التحرير.

وتناشد ق.و.م الرأي العام العالمي بتحمل مسؤوليته في توفير الحماية لأبناء شعبنا في الكويت، وتحمل دول التحالف وبخاصة الولايات المتحدة مسؤولية الجرائم التي ترتكب ضد شعبنا الفلسطيني، كما نطالب المجتمع الدولي بالتزام حكومة الكويت باحترام حقوق الانسان.

تدين ق.و.م الحملة الأمريكية المسعورة ضد العرق وشعبه البطل والتي تجري تحت مظلة الأمم المتحدة والتي تستهدف النيل من العراق أرضا وكيانا وشعبا، وتؤكد ق.و.م تضامنها مع العراق ضد هذه الحملة الظالمة.

تهنئ ق.و.م جماهير شعبنا الفلسطيني والشعوب الاسلامية بحلول رأس السنة الهجرية الجديدة، وبمناسبة الذكرى السادسة والعشرين لتأسيس اتحاد المرأة الفلسطيني ١٥/٧ ان تحيي ق.و.م المرأة الفلسطينية، فأنها تؤكد على ضرورة تعزيز الفعاليات النسوية الموحدة.

تحث ق.و.م اللجان الطلابية للقيام بأنشطة العمل التطوعي في اماكن تواجدهم في فترة العطلة الصيفية واعتبار ذلك مناسبة للتوجه للأرض واستصلاحها وتنظيف وتطوير مدننا وقرانا ومخيماتنا، بالإضافة الى اقامة الندوات الثقافية والعلمية بالتعاون والتنسيق بين كافة الاطر الطلابية.

ان ق.و.م تود تذكير جماهيرنا مرة اخرى بضرورة الحذر الشديد من وسائل التخفي والتمويه التي يمارسها رجال المخابرات الاسرائيلية والتي تم الكشف عنها مؤخرا، عبر تشكيل لجان الحراسة والتنبيه الجماعي لأي ظاهرة غير طبيعية.

يا جماهير شعبنا أيها المناضلون، برزت في الآونة الخيرة ظاهرة اعطاء تصاريح من بعض المجموعات لتجار البضائع الاسرائيلية التي تسمح لهم باستيرادها أو بيعها وبما يتعارض مع قرارات وتوجيهات ق.و.م وعليه فأنها تؤكد انها ستقف بكل صرامة أمام مثل هذه الظاهرة التي تتعارض مع توجهات الانتفاضة والداعية الى مقاطعة البضائع الاسرائيلية التي لها بديل وطني. هذا وفي نفس الوقت فإن ق.و.م تطالب باعة وتجار الاسمنت ومواد البناء مراعاة ظروف شعبنا وعدم رفع اسعار هذه المواد الضرورية لاعمار وطننا. هذا وانها بصدد تشكيل لجان لحماية المستهلك لتقوم هذه اللجان بمراقبة اسعار المنتجات بشكل عام اضافة الى مراقبتها لجودة الانتاج الوطني.

وتدعو ق.و.م جماهير شعبنا الى تنفيذ الفعاليات التالية:

- x الاسبوع الأول من شهر تموز، اسبوعا نضاليا لتنظيم الفعاليات النضالية، ويخصص يوم ١/٧ الذي يصادف يوم التراث الشعبي يوما لحياء التراث واقامة الفعاليات في هذه المناسبة.
- x ٨/٧ تحيي فيه ق.و.م ذكرى استشهاد القائد الفلسطيني غسان كنفاني عضو اللجنة المركزية للجبهة الشعبية لتحرير فلسطين، كما تتوجه ق.و.م بالتحية الى جبهة النضال الشعبي في ذكرى انطلاقتها التي تصادف في ١٥/٧، وتطالب ق.و.م شعبنا باحياء هاتين المناسبتين بالفعاليات النضالية.

x يوم ٩/٧ اضراب شامل بمناسبة دخول الانتفاضة شهرها الرابع والأربعين.

x ١٠/٧ اسبوع القدس، كما ورد سابقا.

x تعتبر ايام ٧، ١٩، ٢٨، ٢٨/٧ اياما تفتح خلالها المحلات التجارية طيلة ساعات النهار.

x يوم ٢٥/٧ اضراب شامل تضامنا مع المعتقلين الفلسطينيين المضربين عن الطعام وتضامنا مع جماهير شعبنا في الكويت ولبنان.

x ٢٩/٧ يوما للتضامن مع السجينات الفلسطينيات في السجون الصهيونية حيث تنظم الاعتصامات النسائية في مقار الصليب الأحمر.

x ٣٠/٧ يوم اضراب تتوقف فيه السيارات الخاصة عن الحركة باستثناء السيارات التجارية وسيارات النقل العام وسيارات البيجو في قطاع غزة التي تستخدم للنقل العام، وذلك احتجاجا على سياسة الاحتلال في فرض ضريبة الحجر على جميع السيارات.

عاشت منظمة التحرير الفلسطينية ممثلا شرعيا ووحيدا للشعب الفلسطيني

عاشت الانتفاضة الباسلة على طريق الحرية والاستقلال

القيادة الوطنية الموحدة للانتفاضة